

ليدبروا آياته 74 تأملات في سورة الملك ج 6 للشيخ محمد بن

عبدالله المعيوف

محمد المعيوف

قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وما انا من المشركين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا. سينات اعمالنا من يهد - [00:00:00](#)

فلا مضل له من يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا. احسن الله عزاء اخواننا. وغفر - [00:00:30](#)

لموتاهم وتغمدهم برحمته ورضوانه واسكتهم فسيح جنانه. نسبة لرفع الصوت في البكاء والذي يحصل من النساء هذا محرم. وذنب كبير واثمه خطير واجب التباعد عن مثل هذه الاشياء وقد بدأ النبي صلى الله عليه وسلم من الحالقة - [00:00:50](#) والصادقة والشاقة والصادقة التي ترفع صوتها عند المصيبة. وقال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتذكرونها وذكر منها النياحة على الميت وقال النائحة اذا لم تتب فانها تقام يوم القيمة وعليها - [00:01:20](#)

سبيان منقطعان ودرع من جرب اعادنا الله واياكم من ذلك. نسأل الله ان يرزقنا واخواننا واخواتنا المسلمين بصيرة في الدين. وجناب كل ما يكدر ويؤثر على الانسان في دينه وعقيدته كان الحديث يا اخوان في الدرس الماضي - [00:01:50](#) عن قول الله عز وجل هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشو في مناكبها وكلوا من رزقها واليه النشور حيث يمتن الله سبحانه وتعالى على عباده ان بسط لهم هذه الارض وجعل - [00:02:20](#)

اهلهم وفراشا ومهادا وامرهم في السير في جوانبها ومناكبها ونواحيها ابتغاء رزقه عز وجل. الذي تكفل به لهم حيث تتكلف الله سبحانه وتعالى بربورك يا عبد الله. وانت في بطن امك. قال تعالى - [00:02:40](#)

وما من دابة في الارض الا على الله رزقها يعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين ثم قال واليه النشور ايليه مثاب والمثاب والمرجع يوم ياما سبحانه وبحمده فيحاسب الناس على اعمالهم صغيرها او كبيرها دقيقها وجليلها - [00:03:10](#)

وفيه حد للناس بان يشكروا الله عز وجل على ما اولاهم وتفضل عليهم من نعمه وفضائله واحسانه. وان يقابلوا نعم الله. بشكره عليها الا بعصيانه. وتبين ان شكر يا اخواني هو التذلل لله عز وجل. بالقيام - [00:03:40](#)

القيام بطاعته اعترافا بالقلب. وثناء باللسان وعمل بالاعضاء فيعترف الواحد منا بقلبه ان ما به من النعم انما هو من الله عز وجل كما قال عز وجل وما بكم من نعمة فمن الله. ويلهج لسانه دائمًا وابدا بحمد الله تعالى - [00:04:10](#)

عليه على نعمه التي ما تزال تتتابع عليه تترا وفي الصحيح قال صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد يأكل الاكلة فيحمد الله عليها ويشرب الشربة فيحمد الله عليه ويحمد الله عز وجل باعضائه وجوارحه. بالقيام بطاعة الله - [00:04:40](#)

عز وجل واستعمال هذه الاعضاء والجوارح بطاعة الله عز وجل. فلا وبعينه الحرام ولا يسمع باذنه الحرام ولا يزاول بيده او يسعي ببرجله الى حرام فتلك الاعضاء نعم من نعم الله عز وجل عليك يا عبد الله فلا تعصي الله سبحانه - [00:05:10](#)

وتعالى بها ثم انه ينبغي للانسان ان يتذكر نعم الله سبحانه وتعالى عليه بين الوقت والآخر. والا يكون من الغافلين. من الذين هنا يجرؤون مع العوائد يأكلوا ويشربوا وينامون دون ان يكون منه فكرة او تذكر لهذه - [00:05:40](#)

النعم التي انعم الله سبحانه وتعالى بها عليه. ولهذا يأمر الله عز وجل بتذكر نعمه يقول يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت

عليكم وانفوا بعهدي او في بعهدهم واياي فارهبون - 00:06:10

ثم قال بعدها بقليل يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم. واني فضلتكم على العالمين فلما الم يذكروها ولم يشكروها؟
حطبهم الله عز وجل باشد العقوبات اكدوا على الواحد منا ان يتذكر نعم الله عز وجل. ويتحدث بنعم الله عز وجل كما قال تعالى واما
- 00:06:30

في نعمة ربك فحدث فلا يجحد نعمة الله سبحانه وتعالى عليه. عندما يذكره ويدركها شاكرا لا مجرد اخبار يخبر الناس بنعم الله
 سبحانه وتعالى عليه ويتأمل في النعم التي لا تعد ولا تحصى. والتي انعم الله تعالى بها عليه - 00:07:00
 بدءا من اعظم هذه النعم واجلها واجبرها. تلكم النعمة التامة التي لا نقص فيها بحال من الاحوال الا وهي نعمة الهدایة للإسلام يا
 اخوان فهذه نعمة كبرى. تعرف قدرها اذا التفت يمينا ويسارا - 00:07:30
رأيت انواعا من الكفارة والاضالين يتخطبون في دنياهم. ويعيشون كما تعيش الانعام بل هم اضلوا كما قال الله عز وجل. وانت قد من
 الله عليك بالهدایة وتفضل عليك بهذه النعمة - 00:08:00

قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتعمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فالواجب على المسلم ان يرضي بهذا الدين الذي
 رضي الله سبحانه وتعالى له به. وان يشكر الله عز - 00:08:26

وجل دائما وابدا على هذه النعمة الكبرى التي لا تدانيها نعمة يستمر يتقلب في هذه النعمة الى ان ينتهي به الحال الى خير مآل الى ان
 يدخل بها الجنة نسأل الله الكريم من فضله. وحينها يقول اهل الجنة الحمد لله الذي هدانا - 00:08:45

لهذا وما كنا لننهى لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسالينا بالحق فحمدوا الله اذ هداهم للجنة وقبل ذلك ان هداهم للإسلام والذي كان
 سببا في دخولهم الجنة ويذكر الانسان نعمة الله عليه. بارسال هذا النبي الكريم وانزال هذا الكتاب العظيم - 00:09:14
 الذي لو جاب الانسان الدنيا كلها ما وجد ولن يجد من يأتي بسورة مثله كما قال تعالى قل لئن اجتمع الناس والجن على ان يأتوا
 بمثل هذا القرآن. لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض - 00:09:50

ظهيرة وقد من الله علينا وعليكم جميعا بهذه النعمة الكبرى فبعث الله محمدا يتلو علينا هذا الكتاب ويعلمنا الكتاب والحكمة ويزكيانا.
 قال تعالى الا لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم - 00:10:13

ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين فرفع الله هذا الضلال عن هذه الامة. ببعث هذا النبي الكريم هو الذي
 بعث في الاميين رسولا طولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمنهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفي - 00:10:43
 في ظلال مبين. وتمام شكر الله على هذه النعمة. محبة هذا النبي الكريم اكتفاء اثره والسير على هديه صلوات الله وسلامه عليه.
 والعنابة بهذا القرآن العظيم الذي هو اجل نعم الله سبحانه وتعالى علينا اذ هو نعمة الاسلام يا اخوان. فيأتي الواحد منا بكتاب الله عز
 وجل - 00:11:11

ويشكر الله اذ علمه الكتاب. وفتح عليه واعانه فيقرؤه ويعتني به ويربي عليه اهله من تحت يده اذ هو من اعظم اسباب الحفظ
 والرعاية. للصغير والكبير. وينظر الانسان الى اخواني في - 00:11:41

في منظومة من النعم لا تنتهي. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ومنها نعمة الامن في الاوطان واجتماع الكلمة وعدم ظهور الفرقه
 والاختلاف بين الناس ولله الحمد تلتفت يمنة ويسرة فترى بلا ادا مزقتها الفرقه. والاختلاف وصار اهله شيئا واحزابا - 00:12:13
 ونحن ولله الحمد نعيش بهذه النعمة العظيمة مستمعون في كلمتنا متفقون والله الحمد في غاياتنا واهدافنا قال تعالى واذكروا نعمة
 الله عليكم اذ كنتم اعداء فالله بين قلوبكم. فاصبحتم بنعمته - 00:12:41

وانا وكتتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها. كذلك يبيين الله لكم اياته علكم تهتدون وجماعة هي سفينه النجاة. وسبيل السلامة
 من الفتنه والمحن والفرقه والاختلاف ولا قوه الا بالله. نوع من العذاب. قال تعالى قل هو القادر على ان يبعث عليكم - 00:13:11
 عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم. او يلبسكم شيئا ويديق بعضاكم بأس بعض فنحمد الله عز وجل اذ جمع الله القلوب وابعدنا عن
 الفرقه والاختلاف. لكن هذه النعمة تحتاج الى رعاية والى حفظ. والى - 00:13:45

شكر الله سبحانه وتعالى عليها قال عز وجل باسم الله الرحمن الرحيم لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف. فليعبدوا رب بهذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف فإذا ما ارادوا هذه النعمة ان تدوم وارادوا للامن ان يستمر وارادوا للخير - [00:14:11](#) وسعة الرزق ان تدوم فليقيدوها بعبادة الله عز وجل وطاعته فليعبدوا رب هذا البيت الا عقب الناس ولا قوة الا بالله بسلبها. فينقلب الامن خوفا وينقلب رغم العيش جوعا كما قال عز وجل. وضرب الله مثلا قرية كانت امنة - [00:14:43](#)

مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله. فاذاها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ويتأمل الانسان يا اخوان اذا دخلت سوق من الاسواق فانظر ماذا فيه من - [00:15:12](#) نعم وتأمل وتفكر واذكر نعم الله واشكروه واثني على ربكم عز وجل بما اولاده واسداده من هذه الفضائل والنعم وفي الحديث قال صلى الله عليه وسلم من امسى امنا في سربه - [00:15:32](#)

عافا في بدنك عنده قوت يومه وليلته فكانها حيزت له الدنيا بحذافيرها امنا في سربه معافا في بدنك. عنده قوت يومه وليلته. فكيف بمن عنده قوت عامه وربما عمره والله - [00:15:55](#)

حمد الله ونشكره ونثني عليه؟ الواجب على المسلم ان يتعرف نعم الله عز وجل وان يقابل فهذه النعم بشكر الله عليها. اعترافا بجناه وثناء بلسانه وعمله باركانه فهذا يا اخوانى هو قيد النعم حتى لا تزول - [00:16:15](#)

ولهذا قيل الشكر قيد الموجود هو صيد المفقود. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك - [00:16:44](#) اللهم يا مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك. اللهم احسن خاتمتنا واحسن عاقبتنا في الامور واجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة. اللهم اجعلنا لك شاكرين لك ذاكرين. لك اليك اواهين من比ين. اللهم اقبل توبتنا واغسل حوبتنا. واجب دعوتنا وثبت حجتنا واهدي قلوبنا - [00:17:13](#)

قلوبنا وسدد السنتنا. واسلل سخيمة صدورنا اللهم انا نسألك الفوز بالجنة جنة الفردوس والنجاة من النار. اللهم انا نسألك الفوز بالجنة جنة الفردوس والنجاة من النار اللهم انا نسألك الفوز بالجنة جنة الفردوس والنجاة من النار. اللهم اصلاح نياتنا وذرياتنا اولادنا وبناتنا - [00:17:46](#)

اللهم احفظهم واكرمهم بعين رعايتك. واكفهم شر الاشرار وكيد الفجار وشر ما تعاقب به الليل والنهار اللهم اصلاح احوال المسلمين في كل مكان. والف بين قلوبهم واجمع كلمتهم يا ارحم الراحمين - [00:18:13](#)

اللهم جنبنا واخواننا المسلمين مظللات الفتنة والفرقة والاختلاف يا ذا الجلال والاكرام. اللهم امنا في اوطننا اللهم اصلاح ائمتنا وولاة امورنا. اللهم ارزقهم البطانة الصالحة الناصحة. التي تذكرون اذا نسوا وتعينهم على - [00:18:34](#)

انا وائل بالحق يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم. وجميع ارحامنا واصحابنا وجيранا. واخواننا المسلمين الاحياء منهم والميتين بمنك وفضلك يا ارحم الراحمين. والحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى - [00:18:54](#) الله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خير يا اخوان وسبحان الله وما انا من المشركين - [00:19:14](#)